[illegible] & answered y 9th
[illegible]

[illegible]

To Mr Rowland Sherman
Merchant
At
Aleppo

٥٠

شرح الاجروميه

شيخ خالد

برسم ملكه الفقير اليه تعالى عبدالله جبرائيل دلال

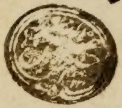

١ مكسورة اللام الجارة مثاله لزيد
٢ مفتوحة لام الاستغاثة مثاله يالزيد
٣ مكسورة لام المستغيث لعمر
٤ مكسورة لام الامر والدعا مثاله ليضرب
٥ مفتوحة لام الداخلة على اسم ان وخبرها مثاله ان زيدا لضارب وان لزيدا في الدار
٦ مكسورة لام المبتدأة زائد حرف القسم مثاله بالله لا يوخر الاجل
٧ مكسورة لام كي مثاله جيتك لازورك
٨ مكسورة لام الجحود مثاله ما كان الله ليعذبهم
٩ مكسورة لام جواب القسم مثاله والله لافعلن
١٠ مفتوحة لام الاتية في جواب لولا ولو مثاله لولا الايمان لهلك الانسان
١١ مفتوحة لام الابتدائية مثاله لبطرس قائم
١٢ ساكنة لام التعريف مثاله خلة فالخليل

زيدون رجل رجال
جمع السالم ما سلم فيه بنا مفرده كالزيدون
جمع التكسير ما لم يسلم فيه بنا مفرده كالرجال

هذه الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها نظمها بعضهم فقال

جمل اتت ولها محل معرب * سبع لانّ حلت محل المفرد
خبرية حالية محكية * وكذا المضاف لها بغير تردد
وجواب شرط جازم بالفا او * باذا وبعض قال غير مقيد
ومعلق عنها وتابعة لما * هو معرب وذو محل فاعدد
واتتك سبع ما لها من موضع * صلة وعارضة وجملة مبتد
وبعيد تخصيص وبعد معلق * لا جازم وجواب ذلك اورد
وجواب اقسام وما قد فسرت * في سهو والخلق غير مقيد
ولذلك تابعة لشي ما له * من موضع فاحفظه حفظ مؤيد

وهي جواب شرط غير جازم مثل اذا ولو ولولا ولما

اِنْ رُمْتَ تَحْقِيقَ الْعُلُومِ وَفَهْمَهَا * نَعَلَيْكَ يَا هَذَا بِعِلْمِ الْمَنْطِقِ
اِحْفَظْ دَقَايِقَهُ وَحَرِّرْ كُتْبَهُ * تَحْظَ بِحَلِّ الْمُشْكِلَاتِ وَتَرْتَقِ

وانما قدم اسم الذات على الرحمن لان الله اسم ذات
والرحمن اسم صفات والذات اعلى
اسم الذات على الصفات لان اسم الذات اعلى
تقدم والصفات تبع لها فلذا قدمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد ابن عبد الله ابن ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الحفي الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا ترديد والصلوة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى اله واصحابه اولى الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال لا للممارسين في العلم من فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعني الله ببركاته واعاد على المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء المركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف لا التفات الى الخلاف في ان

ح الله اصله الاه حذفت همزته فصار لاه ثم ادخل الالف واللام فصار الاله ثم ادغم اللام باللام وقيل اصله اله فحذفوا همزته كثانيه ثم ادغموا اللام باللام

ح البر هو الاحسان والحفي البليغ الشامل

وعلى

اي في عرفهم

حاشية
المركب اسم مفعول من التركيب والتركيب لغة هو ضم شيء الى شيء مطلقا وفي الاصطلاح ضم كلمة الى اخرى بشرط الاسناد

الوضع في اللغة تخصيص شيء لشيء وفي اصطلاح النحويين تعيين اللفظ للمعنى

حاشية الوضعي هو الكلام المفرد المجرد كزيد وقايم والعقلي هو الكلام المركب كزيد قايم

دلالة الكلام هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف
مسمى زيد وعرف مسمى قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم
بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي
وغيره وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب
والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قايم فيصدق على زيد
قايم انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف
والالف والهمزة والميم وهي بعض حروف الف با تا ثا الى اخرها
ويصدق على زيد قايم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى
زيد والثانية قايم ويصدق على زيد قايم انه مفيد لانه
افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام
زيد ويصدق على زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا
اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة
والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله
ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو
واحد اثنان الى اخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغنا
عنه بالمفيد اذ المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج
بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي
كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على
غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السما فوقنا والمجهول
علما نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير
الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حيوة

حاشية لان كل مفيد مركب لا العكس
عند ذكره لا دلالة التزام لان التسمية
الجواب في التعاريف
يغتفر فيها لانهم ان المفيد يستلزم التركيب

المتكلم فزورا جدا ويخرج على التفسير الثاني كلام النايم ومن زال عقله وهو جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكات بعض الطيور وما اشبه ذلك ش ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزا الكلام معبرا عنها بالاقسام تبعا مجازا كما فعل الزجاجي في جمله فقال واقسامه اي اجزا الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها ثلاثة لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل بخصوصه فانه خلف عن اسكت وهذه الثلاثة اسم وهو ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر كزيد ومبهم نحو هذا وفعل وهو ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وحرف جا لمعنى وهو ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسما والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل نحو لم واحترز بقوله جا لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة كزاء زيد وياءه ودالة لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك فهي اسما المعاني نحو جيم مثلا اسم لجه والدليل على انها اسم قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وكذا الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه الفعل والحرف بالخفض في اخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره والتنوين وهو نون ساكنة زايدة تتبع اخر الاسم في اللفظ

وتفارقه

تبع

اي لا يلزم لتركيب الكلام ان يكون من جميع اقسام الكلام اي من اسم وفعل وحرف بل قد يكون خاليا من بعضها لانه قد يتركب من اسمين نحو زيد قايم ومن اسم وفعل نحو قام زيد

وتنوين الترنم نحو يا صاح ما هذه لعيون الذرفن
وتنوين الغالي نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
وتنوين التعويض عن حرف نحو قاض ورام

وتنار قد في الخط استغنا عنها بتكرار الشكل عند الضبط
بالقلم نحو زيدٌ ورجلٌ وصهٍ ومسلماتٌ وحينئذٍ فهذه
اسما لوجود التنوين (التمكين، تنكير، تنوين مقابلة، عوض جملة) في اخرها ودخول الالف واللام عليه في اوله نحو
الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام
عليهما في اولهما ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول
فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره
من علامات الاسم اربع اثنتان تلحقان الاسم في اخره وهما الخفض
والتنوين واثنتان تدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام
وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف
الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشعارا
بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين او
مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين ثم استطرد
فذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض من
بكسر الميم ومن معانيها الابتدا والى ومن معانيها الانتها ومثالهما
سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرفي
الخفض عليهما وهو من في الاولى والى في الثانية وعن ومن معانيها
المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه
وعلى ومن معانيها الاستعلا نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم
لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الما في الكوز فالكوز
اسم لدخول في عليه ورب بضم الرا ومن معانيها التقليل نحو رب
رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه والبا الموحدة

قوله اشار بالامثلة الى اقسام التنوين الاربعة المختصة بالاسم فاشار بزيد ورجل الى تنوين التمكين وهو اللاحق للاسما المعربة المنصرفة واشار بصه الى تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض اسما الابنية فرقا بين معرفتها ونكرتها واشار بمسلمات الى تنوين المقابلة وهو اللاحق لما جمع بالف وتا مزيدتين جعلوا التنوين في مقابلة النون في مسلمون واشار بحينئذ الى تنوين العوض وهو اللاحق لاذ عوضا عن الجملة التي تضاف اليها

قوله حروف الخفض لاجل استقامة الخفض دخولها على الاسم لان الاسم لا يكون لا يعرف منها

الاستطراد ذكر شيء في غير محله لمناسبة

ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه
والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم
لدخول الكاف عليه واللام ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة
فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف
والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر و
سميت حروف القسم لدخولها على المقسم به وهي ثلاثة الواو
وتختص بالظاهر نحو والله والطور والباء الموحدة وتدخل
على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو اقسم به والتاء المثناة
فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد
تجعل هاء نحو ها الله لا فعلن وقد تخلفها اللام نحو لله لا يوخر
الاجل والفعل بكسر الفاء يعرف من الاسم والحرف بقد نحو
قد الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع
نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف
قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو
قد زيد درهم والسين وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول
وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين ودخول سوف
عليه وتاء التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قالت والحرف
يعرف بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم اي ما يعرف به الاسم
من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وما
لا يصلح معه دليل الفعل اي ما يعرف به الفعل من قد والسين
وسوف وتاء التانيث فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل

الفعل

وحاصل ما ذكره من
علامات الفعل ثلثة
اقسام قسم مشترك بين
الماضي والمضارع وهي قد
وقسم مختص بالمضارع
وهو السين وسوف وقسم
مختص بالماضي وهو تا
التانيث الساكنة

الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ
فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة الخا نقطة من فوق وعلامة
الحا المهملة عدم النقطة بالكلية **باب الإعراب** بكسر الهمزة **الإعراب**
في الاصطلاح عند من يقول انه معنوي **هو تغيير احوال الكلم** حقيقة
كآخر زيد او حكما كآخر يد والمراد بتغيير الاخر تصييره مرفوعا او
منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم
هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره نون الاناث
ولم تباشره نون التوكيد **لاختلاف العوامل** متعلق بتغيير على انه علة
له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم **الداخلة عليها**
واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به
يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سوا كان ذلك العامل لفظيا او معنويا
فالعامل اللفظي نحو جا فانه يطلب لفاعل المقتضي للرفع
ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو البا
فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو
الابتدا والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيها لما تقتضيه من
الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت او حذفت وسوا
تقدمت على المعمولات كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا رايت وقول
المكودي ان العوامل لا تكون الا قبل المعربات جرى على الاصل الغالب
وقول المصنف **لفظا او تقديرا** حالان من تغيير يعني ان تغيير اواخر
الكلم تارة يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم حاتما ولم
اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في موضع يضرب وزيد وبالنصب في

اواخر

حاشية
الاعراب المعنوي هو
تصيير الشيء من نوع
مرفوعا او مخفوضا
او منصوبا او مخفوضا
والحركات دليل عليه
وعند من يقول انه لفظي
فهو نفس الحركات
الملفوظة والله اعلم

حاشية
نحو زيدا رايته فان اصل
الكلام رايت زيدا رايته
نحذف العامل الاول وبقي
مفعوله معمولا به

اكره وحاتماً وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرٍ وتارة يكون التغيير
على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما نوي الضمة في موسى
يخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة في نحو مررت بالرحى
فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة واخشى والفتى منصوبان
بفتحة مقدرة والرحى مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو المراد
بقوله او تقديراً واوْ هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب
اللفظي ان تقول في نحو يضرب زيدٌ يضرب فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع التجرد
من الناصب والجازم وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل
لن اكره حاتماً لن حرف نفي ونصب واكره فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتماً
مفعول به والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة اخره والناصب له اكره وتقول في
لم اذهب بعمرٍو لم حرف نفي ونصب وجزم واذهب فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظاً والجازم له لم وبعمرو
جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار له الباء
وكيفية الاعراب التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى مبتدا
مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل
فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
في اخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد و
فاعل يخشى مستتر جوازاً وهو فاعله جملة فعلية في محل الرفع

فتحة ظاهرة في نسخة

على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة المذكورة الواقعة خبر
المبتدا وتقول في لن اخشى الفتى لن حرف نفي ونصب واخشى
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة في
الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو وتقول في مررت
بالرحى مررت فعل وفاعل الفعل مرّ والفاعل التا وبالرحى جار
ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وتقول في يخشى
يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه فعل
مضارع معتل الاخر بالالف والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل
يخشى مستتر جوازًا هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة
نحو جا فتىً ورايت فتىً ومررت بفتىً فانك تقول في الرفع علامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وفي النصب
علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
وتقول فيما اذا منع من ظهورها الحركة الاستثقال نحو جا القاضي
فالقاضي فاعل جا وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا
منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور
بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها التعذر
الاستثقال هذا اذا كانت اليا موجودة فان كانت محذوفة نحو جا
قاضٍ ومررت بقاضٍ فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة

منصوب باخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على في الالف منع من ظهورها التعذر

على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين وفي الجر كذلك وقس على هذه
الامثلة ما اشبهها فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح
او حرف يشبه الصحيح كالواو واليا الساكن ما قبلهما كدلو وظبي
فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف ويا مكسور ما
قبلها فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيها الحركة تعذرا
لكونها لا تقبل التحريك واليا تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل
الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا التفات
الى كونها تكتب يا في مثل يخشى والفتى فظهر ان لاخر الاسم والفعل
المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى
النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها
تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله واقسامه اي اقسام الاعراب
بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفي فعل نحو
يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل
نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل فللاسماء
من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جا زيد والنصب نحو
رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي لا جزم في
الاسما وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم و
النصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي
لا خفض في الافعال الحاصل ان هذه الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك
شيان الرفع والنصب والمختص شيان الخفض والجزم وبيان

ذلك

[Margin:] قبلها فتحة

[Margin:] حاشية قوله من الوقف الى اخره هذا تمييز على مذهب ابن مالك ومن تبعه ان الكلمات قبل التركيب موقوفة عنده بمعنى انها ليس محكم عليها باعراب ولا بناء واما على مذهب ابن الحاجب فهي مبنية وعلى مذهب الكشاف فهي معربة بالقوة ولذلك قيل لم تعرب الكلمة

ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان
الخفض يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك مستفاد
من كلامه لانه ذكر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا
انه مشترك بينهما وخص الاسما بالخفض ونفى عنها الجزم و
خص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب
والخفض والجزم علامات لابد من معرفتها فلذلك عقبها
بقوله باب معرفة علامات اقسام الاعراب التي هي الرفع و
النصب والخفض والجزم للرفع من حيث هو اربع علامات
الضمة على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة
قدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشا عن الضمة
اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو في
المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها الحروف العلة في
الغنة عند سكونها ولكل واحد من هذه العلامات الاربع
مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع
في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سوا كان لمذكر نحو جاء
زيد والفتى او لمونث نحو جاءت هند وحبلى والثاني في
جمع التكسير سوا كان لمذكر نحو جا الرجال والاسارى
ام لمونث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير
ما تغير فيه بنا مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة
على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير
بالنقص عن المفرد نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل

من غير تغيير شكل

دة
حاشية
يفهم بالصنو المفرد
وبالصنوان الجمع

الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو أُسْدٍ واسد الرابع التغيير
بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس
التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل
السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو
غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث
في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين
نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة
جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع
اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى و
الرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شئ
يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نوني التاكيد
نحو ليسجنن وليكونن او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان
(فانه نقل اعرابه من الضمة الى النون) وواو الجمع نحو يضربون
او يا المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الذي لم
يتصل باخره شئ من ذلك يضرب ويخشى واما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع
المذكر السالم نحو جا الزيدون وسمي سالما لسلامة
بنا المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون او الياء
والنون والموضع الثاني في الاسما الخمسة وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال نحو هذا ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى

عن اشتراط كونها مزدة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه
ذكرها كذلك واسقط الهن تبعًا للفرا والزجاجي لان
اعرابه بالحروف لغة قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع
في تثنية الاسما خاصة نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة واما
النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به
ضمير تثنية وهو الالف نحو يضربان وتضربان بالتحتانية و
الفوقانية او ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون
بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو
اليا التحتانية نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي
مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب
خمس علامات الفتحة والالف والكسرة واليا وحذف النون قدم
الفتحة لانها الاصل واعقبها بالالف لانها تنشاعنها وثلث بالكسرة
لانها اخت الفتحة في التحريك واعقبها باليا لانها بنت الكسرة
وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها ولكل من هذه العلامات
الخمس مواضع تخصها فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلثة
مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدًا وعبد الله والفتى
والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاسارى
والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه
ناصب ولم يتصل باخره شي مما تقدم في علامات الرفع نحو لن
يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسما

الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رأيت أخاك وأباك فأخاك وأباك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الألف نيابة عن الفتحة وما أشبه ذلك نحو رأيت حماك وفاك وذا مال وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وأما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى وفي الجمع السالم المذكر نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فإذ ذكر الجمع مع المثنى انصرف إلى جمع المذكر السالم لأنه أخوه في الإعراب بالحروف وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلث علامات الكسرة واليا والفتحة بدا بالكسرة لأنها الأصل وثنى باليا لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها أخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة

مواضع

مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو
مررت بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى
بتنوين التمكين والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود
وهنود وسياتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث في
جمع المونث السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اذا
لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه واما اليا
فتكون علامة للخفض في ثلثة مواضع الاول في الاسما الخمسة
المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك
وذي مال فهذه مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها
اليا نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت
بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين مخفوضان بالباء
الموحدة وعلامة خفضهما اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما
بعدها نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع السالم المذكر نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض بالبا الموحدة وعلامة خفضه
اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة واما
الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو
ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان
مختوما بالف التانيث الممدودة كصحراء او المقصورة كحبلى او
كان فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب او العلمية والتانيث
نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية
ووزن الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون

نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل
نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او
الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها شروط تطلب من
المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم
تضف وتتل ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو
مررت بافضلكم وبالافضل وللجزم علامتان السكون وهو
حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة[٧] للجازم واحترزت
بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط
تبعا لحذفها في اللفظ لالتقا الساكنين ومن نحو لتبلون فان
النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف موضع
يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شي
نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
اخره والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره الف ولا واو ولا ياء
واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل
المضارع المعتل الاخر وهو ما كان في اخره حرف علة نحو
لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزوم بلم وعلامة
جزمها حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون
فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف
من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم
اليا والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في الافعال الخمسة

[٧] او نون الرفع

حاشية
وقد يجوز صرف الغير المنصرف
لاجل شيئين اولهما الضرورة
الشعر لان الضرورة ترد
الاشيا الى اصلها والثاني
تناسب الكلام كقوله تعالى انا اعتدنا للكافرين
سلاسلا واغلالا فان سلاسل
غير منصرف لكنه صرف
لتناسب الكلام لانه لما
كان ما قبله وما بعده
منونا صرف ونون ايضا
للتناسب لان التناسب
مقصود منهم متوسط

التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير
تثنية او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة نحو لم يضربا ولم
تضربا او ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المونثة
المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم
وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون فصل في
ذكر حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا
تمرينا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين وحاصله
ان يقال المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات اي الثلاث الضمة
والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف الاربعة
الواو والالف والياء والنون او بالحذف فالذي يعرب بالحركات
اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسما فانواع
الاسما الثلاثة الاسم المفرد نحو جاء زيدٌ ورايت زيدًا ومررت
بزيدٍ وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال ومررت
بالرجال وجمع المونث السالم نحو جا الهنداتُ ورايت
الهنداتِ ومررت بالهنداتِ ونوع الافعال الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء نحو يضربُ ولن يضربَ ولم يضربْ
وكلها اي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض
الاحكام في بعضها اي مجموعها ترفع بالضمة نحو يضربُ
زيدٌ ورجالٌ ومومناتٌ وتنصب بالفتحة نحو لن اضربَ
زيدًا ورجالًا وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيدٍ ورجالٍ ومومناتٍ
وتجزم بالسكون نحو لم يضربْ هذا هو الاصل وخرج

بالكسرة

عن ذلك الاصل ثلثة اشيا جمع المونث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من الاسما ونوع واحد من الافعال فانواع الاسم الثلاثة التثنية نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون والاسما الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال ونوع الافعال الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناه تحت وتفعلان بالمثناه فوق ويفعلون بالمثناه تحت وتفعلون بالمثناه فوق وتفعلين بالمثناه فوق لا غير فاما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جا الزيدون وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسما الخمسة فترفع بالواو نحو هذا اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وتخفض بالياء نحو نظرت

وفيك
الى ابيك واخيك وحميك وذي مال واما الافعال الخمسة

فترفع بالنون وتجزم بحذفها اى بحذف النون نحو لن
يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي
وحاصل علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات الثلاث و
السكون والاحرف الثلاث وحذفها للجازم والنون وحذفها
للناصب والجازم باب الافعال الاصطلاحية الافعال جمع
فعل وهي ثلثة لا رابع لها ماض وهو ما دل على حدث
مقترن بزمان ماض المراد بالماضي الاول الاصطلاحي وبالثاني اللغوي
فلا دور وقبل تا التانيث الساكنة كضرب ومضارع اى
مشابه وهو ما دل على حدث مقترن باحد زماني الحال
او الاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو ما دل على طلب
حدث في زمن الاستقبال وقبل يا المخاطبة نحو اضرب
فهذه حقيقة الافعال الثلثة نحو ضرب ويضرب واضرب
واما احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا على الاصل
نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير
رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو
الجمع فيضم مثل ضربوا فانه يضم نحو ضربوا على خلاف
الاصل والامر مجزوم ابدا عند الكسائي بلام الامر مقدرة
فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التا
خوف الالتباس بالمضارع ثم اتى بهمزة الوصل عند الاحتياج
اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح

نحو يفعلان وتفعلان وتفعلات
ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وتنصب

الاخر نحو اضرب وعلى حذف الاخران كان معتلا نحو اخش واغزوارم وعلى حذف النون ان كان مسندا الضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو اضربي وهذا المذهب هو المنصور والمضارع ماكان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت المسماه باحرف المضارعة يجمعها حروف قولك انيت اى بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناه فوق تحت بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف ياء يرنا والتاء المثناه فوق بشرط ان تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فاقوم ونقوم و يقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوايد في اولها على المعاني المذكورة واكرم ونرجس ويرنا وتعلم افعال ماضية لعدم دلالة الزوايد في اولها على المعاني المذكورة وهو اى المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم مرفوع ابدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه ناصب وجاز فينصبه او جازم فيجزمه فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ماهنا والمتفق عليها اربعة وهي ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب فعل المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت من ان

حبر الدواة
اى ضيا ياريه

اى من نون النسوة
ونون التوكيد

قوله جاز حاشيه
محلا اى تنصب المضارع ان محلا كقولك تريد الهندات ان يضربن فعل مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في اعرابه يضربن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل نصب بان المصدرية

تضرب

تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف مصدري ونصب و
استقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة والثاني لن وهي حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح
فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة والثالث اذن وهو حرف جزا وجواب نحو
اذن اكرمك له جوابا لمن قال اريد ان ازورك فاذن حرف جواب
ونصب واكرمك منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على الميم وشرط النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل
بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها بالقسم والرابع كي
المصدرية وهي التي دخلت عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا
تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا في غير القران اذا قدرت اللام قبلها
استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري
ونصب ولا نافية وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة
نصبه حذف النون فان لم يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا
فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة جوازا و
النواصب المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة
وهي لام كي التعليلية واضيفت لكي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو
جيتك لازورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض عنها كي و
تقول جيتك كي ازورك فازورك منصوب بان مضمرة بعد اللام
جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية لام الجحود اي لام
النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية بما او في خبر يكون المنفية

تنبيه ان المصدرية تضمر جوازا ووجوبا فالجائز في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص كقوله [illegible] ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وبعد لام الجر ان كانت للتعليل نحو [illegible] والعاقبة نحو ليكون لهم عدوا وحزنا [illegible]

[illegible]

بلم نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر
منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبًا وسميت هذه اللام
لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودًا والثالث
حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى وللتعليل
نحو تبرح حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة
وجوبًا بعد حتى والرابع والخامس الجواب بالفاء المفيدة للسببية
والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن
اليك او واحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدًا فيغضب
او ويغضب وبعد العرض وهو الطلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا
فتصيب خيرًا او وتصيب خيرًا او بعد التحضيض نحو هلا اكرمت
زيدًا فيشكر او ويشكر او بعد التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق
منه او واتصدق منه او بعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني
او ويفهمني او بعد الدعا نحو رب وفقني فاعمل صالحًا او واعمل
صالحًا او بعد الاستفهام نحو هل زيدٌ في الدار فامضي اليه او
وامضي اليه بعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او
ويموت فالجواب بالفا والواو في هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة
وجوبًا ولو قال الفا والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب
لا ناصب والسادس او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يؤمن او بمعنى
الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي فيؤمن وتقضيني منصوبان بان
مضمرة بعد او وجوبًا والحاصل ان تضمر بعد ثلثة من حروف
الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلثة من حروف

العطف

تخفيفًا وادغمت النون
باللام وعوض هنا ان
بياء لمناسبة كسرة
اللام او اذا ادغمت النون
باللام وابدلت هنا ان
مفتوحة بهذه ملبوسة
لمناسبة اللام فصار لئلا
واما اضمار ان وجوبًا ففي
النواصب الخمس النواقي
قطر الندا

الامر
النهي
العرض
التحضيض
التمني
الترجي
الدعا
الاستفهام
النفي المحض

حاشية
قوله النفي المحض احترز به عن
نحو قولنا ما تزال تاتينا
تحدثنا وما تاتينا الا تحدثنا
فان معنى هذين المثالين الاثبات
لان فيهما صورة النفي لا حقيقته
فلذلك وجب رفعهما وامتنع
نصبهما اما الاول فلان زال
للنفي وقد دخل عليها
اي النفي ونفي النفي اثبات. اما المثال
الثاني فلان نفيا النفي بالا

العطف وهي الفاء والواو واو وَالجوازم ثمانية عشر جازمًا
وهي قسمان ما يجزم فعلاً واحدًا وما يجزم فعلين فالذي يجزم
فعلاً واحدًا ستة وهي لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويقم فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون وَالثاني لمّا وهي مثل لم بالمعنى والعمل
وَالثالث ألمْ نحو ألم نشرح لك صدرك فالم حرف تقرير وجزم
ونشرح فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون
وَالرابع ألمّا أختها نحو ألما احسن اليك فالما حرف تقرير
وجزم واحسن فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه
السكون وَالخامس لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته فينفق
فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون وَلام
الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تادبًا
نحو ليقض علينا ربك فيقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء
وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون وَالسادس لا
المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
وَلا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت
دعايية تادبًا فلا حرف دعاء وجزم وتواخذنا مجزوم بلا الدعاء
وعلامة جزمه السكون والذي يجزم فعلين اثنى عشر جازمًا
وَهي إنْ بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع
لفظًا والماضي محلاً ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم

نحو لا تواخذنا

نحو ان قام زيد تمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط فى
محل جزم بان وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره
وتمت جواب الشرط وَ الثانى مَا الشرطيه نحو من يعمل سوءًا يجزى
به نحو وما تفعلوا من الخير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا
فعل الشرط وهو مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم
جواب الشرط وهو مجزوم ايضًا بما وعلامة جزمه السكون وَ
الثالث مَنْ الشرطية نحو من يعمل سوءًا يجزه به فمن اسم شرط
جازم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن ويجز فعل جواب الشرط و
هو مجزوم ايضًا وعلامة جزمه سكون حذف الالف من اخره وَ
الرابع مَهْمَا نحو قوله تعالى وقالوا مهما تاتنا من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين فمهما اسم شرط جازم وجزم وتاتنا فعل الشرط
وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف اليا ونا مفعول به
وبها وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن اية بيان لمهما فى موضع
نصب على الحال من الهاء فى به ولتسحر فعل مضارع منصوب
بان مضمرة جوازًا بعد لام كى وفاعله مستتر فيه وجوبًا ونا
مفعول به فما الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان
قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمومنين فى موضع نصب
خبر ما وجملة فما نحن لك بمومنين فى موضع جزم على انه جواب
الشرط وَ الخامس إِذْمَا كقوله وإنك إذْ مَا تاتِ ما انت امر
به تُلْفِ من اياه تامر اتيا فاذما حرف شرط على الاصح وتاتِ فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وتلف جواب

الشرط

الشرط وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه حذف اليا ايضا
والسادس اىّ نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسما الحسنى .
فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا
اى زايدة
فعل الشرط وهو مجزوم باياو علامة جزمه حذف النون
خبر
وفله الفا رابطة للجواب وله جار ومجرور متقدم والاسما
مبتدا موخر والحسنى نعت الاسما وجملة فله الاسما الحسنى
فى موضع جزم جواب الشرط والسابع متى نحو قوله متى اضع
العمامة تعرفونى فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط
وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة
لالتقا الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفونى جواب الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون حذف نون الرفع والثانية
نون الوقاية والثامن ايّان بفتح الهمزة نحو قوله فايان ما تعدل
به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم وما زايدة وتعدل فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة
جزمه سكون اخره وكسره عارض والتاسع اين نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل
الشرط وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط
وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية فى محل
النصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع على
الفاعلية والعاشر انّى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله
فاصبحت انى تاتها تستجر بها تجد، فانى اسم شرط جازم و

اصل البيت
انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

اصل البيت
فاصبحت انى تاتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

تاتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وتسجره بدل منه وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والحادى عشر حَيْثُمَا نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا فى غابر الازمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والثانى عشر كَيْفَمَا نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ايضًا ويوجد فى بعض النسخ وَإِذَا فِى الشِّعْرِ خَاصَّةً زيادة على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر اذا تصبك خصاصة فتحمل فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وخصاصةٌ فاعل وهو مرفوع وتحمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت وجملة تحمل جملة فعلية فى موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفا المفيدة الربط لانه فعل طلب وانما عملت اذا وان كان شرطًا غير جازم حملًا لها على متى كما اهملت متى حملًا عليها كقول عايشه ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزى فى جامع المسانيد كما قال ابن مالك

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ خاصة الْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ وهى الْفَاعِلُ نحو قام زيدٌ وَالثانى الْمَفْعُولُ الَّذِى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ نحو ضُرِبَ زيدٌ بضم الضاد وكسر الراء وَالثالث والرابع الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ نحو زيدٌ قايمٌ وَالسادس الخامس اِسْمُ كَانَ وَاخواتها اسم اَخَوَاتِهَا نحو كان زيدٌ قايمًا وَالسادس خَبَرُ اِنَّ وَخبر اَخَوَاتِهَا

اصل البيت
اِسْتَغْنِ مَا اَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى
وَاِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ

نحو

نحو ان زيدًا قائمٌ والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها
النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمرو وثالثها
التوكيد نحو جاء زيدٌ نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد اخوك
وسياتي تفصيلها في ابواب متفرقة على الاثر على هذا الترتيب مقدمًا
الاول فالاول باب الفاعل رسمه ببعض خواصه تقريبًا على
المبتدي فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله فعله
نحو قام زيدٌ فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام
وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسمًا ولا يكون
مع الفعل الا مرفوعًا ولا يكون الا موخرًا عن الفعل وهو اي الفاعل
على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي
والمضارع اذا اسند الى غايب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر اقسام
الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيدٌ ويقوم زيدٌ الثاني المثنى المذكر
نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم
نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر
نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المونث نحو
قولك قامت هندٌ وتقوم هندٌ السادس مثنى المونث نحو قولك
قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المونث السالم نحو
قولك قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المونث المكسر نحو
قولك قامت الهنود وتقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء
المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر
المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه

قوله رسمه ببعض خواصه اشار الى انه كان يمكنه ان يعرفه بغير هذا التعريف قايلاً الفاعل ما اسند اليه فعل وقع منه او قام به فاختار الرسم على الحد لان فيه فايدتين زايدتين على غيره من التعريف احدهما التصريح بانه مرفوع ثانيهما ان شرطه ان يتقدم الفعل افهم عليه

ذلك فالفاعل في هذه الامثلة بجميعها كلها اسم ظاهر و
الفاعل المضمر هو ما كنى به عن الظاهر اختصارا اقسمان
متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او ومعه غيره او
لمخاطب ومخاطبة ومثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع
الاناث المخاطبات او للمفرد الغايب وللمفردة الغايبة او
لمثنى الغايب مطلقا او لجمع الذكور الغايبين او لجمع الاناث
الغايبات وحاصل كل من قسمى الاتصال والانفصال اثنى عشر
قسما ومجموعها اربعة وعشرون وحاصله من ضرب اثنين
في اثني عشر والمتصل هو الذى لا يبتدى به ولا يلى الا في الاختيار
ويرفعه الماضى والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربتُ فالتا
المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب
وضربْنا بسكون البا فنا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه و
موضعها رفع على الفاعلية بضرب كذا حيث سكن ما قبلها
وكان غير الف فانها فاعلة واذا انفتح ما قبلها فهى مفعولة نحو
ضربَنا زيد وضربتَ بفتح التا للمخاطب المذكر موضع التا رفع على
الفاعلية بضرب وضربتِ بكسر التا للمخاطبة فموضع التا
رفع على الفاعلية بضرب وضربتُما بضم التا لمثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان ومونثا فالتا اسم مضمر في موضع رفع
على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية
وضربتُم بضم التا لجمع الذكور المخاطبين والتا اسم مضمر في
محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور

وضربتُنّ

اعلم ان نا ان وقعت بعد
فعل اخره الف ساكنة فانها
تكون في محل نصب كقولك
وقانا الله السو

وضربتنّ بضم التا جمع الاناث المخاطبات والنون المشدده حرف
دال على جمع الاناث وما ذكرناه من التا في جميع الامثلة هي الفاعل
وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا
تقع هذه التا الا فاعلة فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغايب
هو كقولك زيدٌ ضَرَبَ ففي ضرب ضمير مستتر جوازًا تقديره هو
عايد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهندٌ ضَرَبَتْ
ففي ضربت ضمير مستتر جوازًا ايضًا تقديره هي عايد على هند
مرفوع المحل على الفاعلية والتا الساكنة المتصلة بالفعل
حرف دال على تانيث الفاعل والزيدان ضَرَبَا فالالف ضمير المثنى
المذكر الغايب عايد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية
والهندان ضَرَبَتَا فالالف ضمير المثنى المونث الغايب عايد
على الهندان والتا علامة التانيث واصلها السكون و
لكنها حركت لالتقا الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا
المثال ساقط من اصل المصنف والزيدون ضَرَبُوا فالواو ضمير
جماعة الذكور الغايبين يعود على الزيدون في موضع رفع على
الفاعلية والالف زايدة والهندات ضَرَبْنَ فالنون ضمير جماعة
الاناث الغايبات عايد على الهندات في موضع رفع على الفاعلية
هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر
المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها معناها
نحو قولك ما ضرب الا انتَ وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا انتما وما
ضربا الا انتم وما ضرب الا انتنّ وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي و

حاشية الضمير المنفصل وهو انما فانه لا يقع فاعلا الا بعد الا او بعد انما

هما وما ضرب الا

ما ضرب الا هم وما ضرب الا هي تقول نما ضربنا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع الماضي وتقول مع المضارع في الاتصال اضرب وتضرب الى الاخر وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى الاخر ومع الامر لا يكون الا متصل نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن باب المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل وريسمه بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله اما اقيم مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تاخره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك نحو ضُرب زيدٌ والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع الفاعل على صله وغير مع نايبه في الماضي والمضارع فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا كضُرِب او تقديرا كقيل وبيع وشُدّ وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يُضرَب او تقديرا نحو يقال ويباع ويُشَدّ وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند الى الماضي نحو قولك ضُرِب زيدٌ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماضي مبني

لما

اعلم ان اصل قال قول واصل بيع بيع فتحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبت الفا فصار قال وباع وبيع فاذا بني للمفعول ضم اوله وفتح ما قبل الاخر فصار قول وبيع وذلك حسب لغة اللغة المشهورة فتحركت به الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا فنقل الكسرة الى الفاء ثم كانت حركة الفا فهما مقدرتان على الالف اما يشد فان الكسرة مقدرة فيه على الدال المدغم كما هو ظاهر

لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى ايضا
نايب الفاعل والمسند اليه المضارع نحو قولك يُضْرَبُ زَيْدٌ
بضم اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى
لما لم يسم فاعله وان شيت قلت مبنى للمفعول وللمجهول وزيد
نايب الفاعل اى المفعول والمفعول ما لم يسم فاعله ولا فرق فى الفعل
بين ان يكون مجردا كاملا او مزيدا نحو قولك أُكْرِمَ عَمْرٌو بضم الهمزة
وكسر الراء وَيُكْرَمُ عَمْرٌو بضم اليا وفتح الراء واعرابهما على وزن
ما مر قبلهما وقس عليه ما بقى من اقسام الظاهر المتقدمة فى باب
الفاعل والمفعول الذى لم يسم فاعله وَالْمُضْمَرُ قسمان متصل
ومنفصل فالمتصل نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء
واعرابه ضُرب فعل ماض مبنى للمفعول والتا المضمومة ضمير
المتكلم وحده وهذه فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم
فاعله وَضُرِبْنَا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضُرب فعل
ماض مبنى للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه
فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وَضُرِبْتَ بضم
الضاد وكسر الرا وفتح التا واعرابه ضُرب فعل ماض مبنى للمفعول
والتا المفتوحة ضمير المخاطب فى موضع رفع على انها مفعول
ما لم يسم فاعله وَضُرِبْتِ بضم الضاد وكسر الراء والتا المثناة
فوق واعرابه ضُرِبَ فعل ماض مبنى للمجهول (للمفعول) والتا المكسورة
ضمير المخاطبة فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله
وَضُرِبْتُمَا بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المثناة فوق واعرابه

ضُرِب فعل ماض مبنى للمفعول والتا المضمومة ضمير المثنى
المخاطب مطلقًا فى موضع رفع على انه مفعول ما لم يسمّ فاعله
والميم والالف علامات على التثنية وَضُرِبْتُمْ بضم الضاد وكسر
الراء وضم التا المتصل بالميم واعرابه ضُرِب فعل ماض مبنى
للمفعول والتا المضمومة ضمير المخاطبين فى موضع رفع على
النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وَضُرِبْتُنَّ بضم الضاد و
كسر الرا وضم التا المتصلة بالنون واعرابه ضُرب فعل ماض
مبنى للمفعول والتا المضمومة ضمير المتكلمين المخاطبين فى
موضع على الرفع رفع على النيابة عن الفاعل والنون المشددة
علامة جمع الاناث والحاصل ان الفعل فى الجميع مضموم الاول
مكسور ما قبل الاخر اخره وان التا فى الجميع مفعول ما لم يسمّ فاعله
لما انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة
والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها فى
المتكلم وفتحوها فى المخاطب المذكر وكسروها فى المخاطبة المؤنثة
وزادوا الميم والالف فى خطاب المثنى والميم وحدها فى خطاب
الجمع فى التذكير والنون المشددة فى خطاب الجمع فى التانيث و
مناسبة كل بما اختص تطلب من المطولات هذا كله فى الحاضر
وَتقول فى الغايب ضُرِبَ بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه
ضرب فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازًا مرفوع
المحل على انه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد
الغايب وَضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون التا واعرابه

ضُرِب

ضُرِبَ فعل ماض مبنى للمفعول والتا الساكنة في اخره حرف
تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازًا في
ضُرِبَتْ تقديره هي وهو ضمير المفردة الغايبة وَضُرِبَا بضم
اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضُرِبَ فعل ماض مبنى للمفعول
لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر
الغايب في موضع رفع على انه مفعول به واُدْخِلَ بضربتا والتا
للمثنى المونث الغايب واعرابه ضُرِبَ فعل ماض مبنى للمفعول
والتا حرف تانيث والالف ضمير المثنى المونث الغايب في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل وَضُرِبُوا بضم اوله وكسر ما قبل اخره
واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والواو ضمير جماعة المذكرين
الغايبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف
زايد وَضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا الموحدة
واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والنون ضمير
الاناث الغايبات في محل رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله
هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضُرِبَ الا انا وما ضرب
الا انتما وما ضرب الا نحن وما ضُرِبَ الا انتَ وما ضرب الا انتِ
وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضُرِبَ الا انتنّ وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضُرب
الا هنّ ولذا تقول انما ضُرِبَ انا وانما ضرب نحن الى اخره والفعل
في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وقس عليه ما امكن
في المضارع فلا نطول بذكره باب المُبتدأ والخبر وهو الثالث

والرابع من المرفوعات المبتدأ هو الاسم الصريح او المؤول المرفوع لفظا نحو زيد قايم
او محلا بالابتدا العاري اي المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة هو قايم
نحو بحسبك درهم وما اشبهها نحو لعل الله فضلكم علينا فخرج
بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير زايد وشبهه
وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون
عاملها لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدا زيد
قايم فزيد مبتدا وهو مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة
عن الاهتمام بالشي وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال الاسم المؤول
الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم فان تصوموا في تاويل مصدر
مرفوع على الابتدا وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم والخبر
الاصلي هو الاسم المرفوع بالمبتدا المسند اليه اي الى المبتدا ثم
تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد قايم فزيد مبتدا
مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين
لمذكر نحو قولك والزيدان قايمان فالزيدان مرفوع على الابتدا و
علامة رفعه الالف وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف ايضا وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو
قولك والزيدون قايمون فالزيدون مرفوع على الابتدا وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة وقايمون خبره وهو مرفوع و
علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان

مفردين

للصريح كقولك زيد قايم والمؤول بالصريح كقولك ان تصوموا خير لكم

لعل حرف جر زايد ولفظ الجلالة مرفوع محلا

حاشية
قوله بحيث ان يكون الثاني الخ مخرج لمثل لفظ الجلالة في قولنا بالله فاعبد فان اسم الجلالة لتهتم بتقديمه اولا لكن ليس ما بعده خبرا عنه بل اعبد خبرا عن الضمير المستكن المقدر بانت وهذا هو المخبر عنه

مفردين لمونث نحو هند قايمة وتارةً يكونان مثنيين لمونث نحو
الهندان قايمتان وتارة يكونان مجموعين لمونث جمع تصحيح
نحو الهندات قايماتٌ وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو
الهنود قيام والمبتدأ من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدّم ذكره من نحو قولك زيدٌ قايم والزيدان قايمان
والزيدون قايمون وما اشبه ذلك والمبتدأ المضمر اثني عشر
ضمير منفصلًا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره
او المعظم نفسه وأنتَ بفتح التا للمخاطب وأنتِ بكسر التا
للمخاطبة وأنتما للمثنى مطلقًا وأنتم بضم التا لجمع المذكر
المخاطبين وأنتنّ لجمع الاناث المخاطبات وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة
وهما للمثنى الغايب مطلقًا وهم لجمع الذكور الغايبين وهنّ
لجمع الاناث الغايبات وتسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة
والغالب اذا وقعت مبتدأ ان يخبر عنها بما يطابقها في
المعنى نحو قولك انا قايمٌ فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع
بالابتدا وقايم خبره ونحن قايمون فنحن مبتدا وهو ضمير رفع
مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقايمون خبره
مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انتَ
قايمٌ وانتِ قايمةٌ انتما قايمان وانتم قايمون وانتنّ قايمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها ضمير مبني لا يظهر فيه اعراب و
الصحيح في انا وانت وانتما وانتم وانتنّ ان الضمير هو ان فقط والـ
اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو

وغير مفرد

قسمان اقسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى ومجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قائم والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشيا شيان في الجملة وشيان في شبهها فالشيان في شبه الجملة هما الجار والمجرور والظرف التامان والشيان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف لاهما وان تقديره كاين او مستقر لاكان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل او المضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا الاول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا اقسام ثلثة الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام الثلثة عملها مختلف فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى

جزءها

اراد بشبه الجملة الظرف او الجار والمجرور

زيد قام ابوه
ف زيد جاريته ذاهبة
غ زيد جاريته ابوها ذاهب

حاشية

اعلم ان قوله لاكان واستقر نفي لما ذهب اليه بعضهم من ان متعلق الظرف والجار والمجرور يجب ان يكون جملة فعلية لعمله فيهما على ان الاصل في العامل ان يكون فعلا غير ان مذهب الشارح ان يكون هذا المتعلق اسما مفردا لا جملة فعلية لكونه خبرا لان الاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والله اعلم

اي الزوال

لمنصوب

خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلاً والمرفوع منعولاً
لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث
الذي من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول وصارت
كالروابط ومن ثمه سماها الزجاجي حروفاً وهي ثلثة عشر فعلاً
على ما ذكر هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان
الله غفوراً رحيماً واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شاباً والثاني
أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى
زيدٌ غنياً والثالث أصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو
اصبح البردُ شديداً والرابع أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعاً والخامس ظلّ بالظاء
المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً نحو ظل زيدٌ صايماً
والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً نحو بات
زيدٌ ساهراً والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار
الطين خزفاً والثامن ليس وهي لنفي الحال نحو صار الطين خزفاً
عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيدٌ قايماً اي الان و
التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مازال وما انفك
ومافتي ومابرح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعا
وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر على حسب ما يقتضيه
الحال نحو مازال زيدٌ عالماً وما انفك عمرٌو جالساً ومافتي العلم
نافعاً ومابرح الجهل مضراً وما اشبه ذلك والثالث عشر

حاشية
الا ترى ان قولك كان زيدٌ
قايماً الايدل على حدث صدر
منه ووقع على غيره بل
انما يدل على صفة كان متصفاً
بها في الزمن الماضي

مَادَامَ معرونة بما الظرفية المصدرية وهى لاستمرار الخبر
نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددًا اليك وسميت ماهذه ظرفية
لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر و
التقدير مدة دوام زيد مترددًا اليك وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا اى والذى
تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نَحْوُ كَانَ
فى الماضى وَيَكُونَ فى المضارع وَكُنْ فى الامر وَنحو اَصْبَحَ فى الماضى
وَيُصْبِحُ فى المضارع وَاَصْبِحْ فى الامر تقول فى عمل الماضى كَانَ زَيْدٌ
قَايِمًا واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيدًا اسمها وقايمًا خبرها
وتقول فى عمل المضارع من كان يكون زيدٌ قايمًا واعرابه يكون فعل
مضارع ناقص وزيدًا اسمها وقايمًا خبرها وتقول فى عمل الامر من
كان كُنْ قايمًا واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبًا
تقديره انت وقايمًا خبره وتقول اَصْبَحَ زيدٌ قايمًا ويُصْبِحُ زيدٌ
قايمًا واَصْبِحْ قايمًا واعرابه على وزن ما تقدم قبل والذى لا ينصرف
منها مادام وليس تقول لا اكلمك مادام زيدٌ قايمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو
شَاخِصًا وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ من الامثلة وَاَمَّا القسم الثانى
من النواسخ فهو اِنَّ وَاَخَوَاتُهَا فَاِنَّهَا تَنْصِبُ الاِسْمَ واى المبتدا
ويسمى اسمها وَتَرْفَعُ الخَبَرَ اى خبر المبتدا ويسمى خبرها وَهِيَ
ستة احرف اِنَّ بكسر الهمزة وتشديد النون وهى ام الباب وَاَنَّ
بفتح الهمزة وتشديد النون وَلَكِنَّ وَكَاَنَّ بتشديد النون فيهما
وَلَيْتَ بفتح التا المثناه فوق وَلَعَلَّ بتشديد اللام الاخيرة تَقُولُ
اِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ واعرابه ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر

ودنهم

وزيدًا اسمها وقايمٌ خبرها وتقول بلغني انّ زيدًا منطلقٌ واعرابه
بلغ فعل ماضٍ ناقص والنون للوقاية واليا مفعول به وان
حرف توكيد ونصب وزيدًا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها
وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير
بلغني انطلاق زيد وتمتاز انّ المفتوحة بكونها لابد ان يطلبها
عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكنّ عمرًا جالسٌ وكانّ
زيدًا اسدٌ وليت عمرًا شاخصٌ ولعلّ اسدَ غائرٌ واعرابها على
اوزان ما تقدم لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلا
الفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان
في البنا على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى كان لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى انّ المكسورة وانّ
المفتوحة للتوكيد اي تاكيد النسبة ومعنى لكنّ للاستدراك
وهي تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كانّ للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعلّ للترجي
وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق
في المكروه نحو لعل زيدًا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله
يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب واما القسم
الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا
والخبر معًا ويسمى مفعولها الثاني وانما تنصبهما على انهما
مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة

ويسمى مفعولها الاول

منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدًا قايمًا وحسبت نحو حسبت بكرًا صديقًا وخلت نحو خلت الهلال لايحًا وزعمت نحو زعمت زيدًا صادقًا وثلثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبًا وعلمت نحو علمت زيدًا صادقًا ووجدت نحو وجدت العلم محبوبًا واثنان منها يفيد ان التصيير والانتقال من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدًا صديقًا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقًا وواحد منها يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي يقول فالنبي مفعول الاول وجملة يقول مفعول ثان هذا راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت الاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعولات لان افعال الحواس لا تتعدا الا الى واحد وتقول في اعراب ظننت زيدًا منطلقًا ظننت فعل وفاعل وزيدًا مفعول الاول ومنطلقًا مفعول ثان وفي اعراب خلت عمرًا شاخصًا خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر اليا نقلت الكسرة الى الخا بعد سلب حركتها ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين وعمرًا مفعول اول وشاخصًا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق وامثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظن واخواتها دخيل في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه ذكرها هنا استطرادًا لتتميم بقية

النواسخ

النواسخ باب النعت رسمه ببعض خواصه تقريبا
على المبتدى فقال النعت تابع للمنعوت وجوبا في رفعه
ان كان المنعوت مرفوعا ونصبه ان كان المنعوت
منصوبا وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا و
تعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت
نكرة سوا كان النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان
رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في
تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل
له حينيذ اربعة من عشرة ويسمى النعت حقيقيا وان
رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر فيه على ما ذكره المصنف
وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينيذ
سببيا وتقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير
المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد
العاقل في النصب رايت زيدا العاقل في الخفض
مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير والافراد جا
رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل
وتقول في التثنية المذكر مع التعريف جا الزيدان
العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين وتقول في التثنية المذكر مع التنكير
جا رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت
برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف

اعلم ان النعت السببي انما تبع منعوته
في اثنين من خمسة وهما واحد من
اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير
لانه لا يتبعه في الافراد والتثنية والجمع
فعدم اتباعه له في التثنية والجمع
ظاهر لانك تقول جا الزيدان الفاضل
ابواهما والزيد ون الفاضل اباوهم
فترى الفاضل ملازم الافراد في المثالين
اما اتباعه له في الافراد في قولك جا زيد
الفاضل ابوه فهو لان النعت بهذا المثال لم
يفرد تبعا للمنعوت بل لانه مفرد اته واجب الافراد
وذلك لانه اسم فاعل واسم الفاعل يحصه ان
يلازم الافراد اذا تقدم على فاعله كما ان الفعل
كذلك هذا من حيث عدم اتباعه له في
الافراد والتثنية والجمع اما من حيث اما من
عدم اتباعه له في التذكير والتانيث فنقول
انه لا يتبعه في التانيث لانه ليس منسوب
اليه بل الى الفاعل المرفوع به ولذلك لا يانث
لتانيثه وعدم اتباعه له في التذكير لا يشكل
لانه كما تقرر لا يتبع المنعوت بل يتبع الفاعل
بعده

جا الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورايت
رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المونثة
مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة
ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة
ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى
المونث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت
الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع
التنكير جاءت امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين
ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث مع التعريف
جاءت الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات و
مررت بالهندات العاقلات ومع التنكير ايضا جاءت نساء
عاقلات ورايت نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات
فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما
اذا رفع سببي المنعوت في الافراد مع التعريف جا زيد ~~العاقل~~
~~ورايت زيدا~~ القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت بزيد
القايم ابوه ومع التنكير قام رجل عاقل ابوه ورايت رجلا
عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر
مع التعريف جا الزيدان القايم ابواهما ورايت الزيدين
القايم ابواهما ومررت بالزيدين القايم ابواهما ومع التنكير
جا رجلان قايم ابواهما ورايت رجلين قايما ابواهما ومررت
برجلين

اعلم اولا ان النعت هو التابع المشتق
او المؤول به المباين للفظ متبوعه
قوله التابع جنس يشمل التوابع الاربع
وقوله المشتق او المؤول به اي بالمشتق
يخرج لبقية التوابع لانها لا تكون مشتقة ولا
مؤولة به بل توابع جامدة غير ان
التوكيد اللفظي قد يجي مشتقا كقولك
جا زيد الفاضل الفاضل فالاول نعت
والثاني توكيد لفظي فلذلك اخرجه بقوله
المباين للفظ متبوعه مثال النعت المشتق
نحو الفاضل في قولك زيد الفاضل فانه مشتق
من الفضل ومثال المؤول به نحو قولك جا زيد
الدمشقي فانه في قوة قولك جا زيد
المنسوب الى دمشق والمنتسب مشتق من
النسبة اعلم ثانيا ان النعت يكون على
قسمين حقيقي وسببي لانه لا يخلو اي
النعت اما انه يرفع اسما مضمرا يرجع الى
المنعوت اما انه يرفع اسما ظاهرا مضافا
الى ضمير يرجع الى المنعوت فالاول يسمى
نعتا حقيقيا والثاني نعتا سببيا
مثال النعت الحقيقي نحو قولك جا زيد
الفاضل ومثال النعت السببي كقولك
جا زيد الفاضل ابوه ويسمى الاول نعتا
حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى
اما لفظا فلكونه تابعا له في اعرابه واما
معنى فلكونه نفسه في المعنى والنعت
السببي هو الجاري على غير من هو له في المعنى
فان قولك مررت برجل عالم ابوه
المشترك في المعنى واقع على الاب
صفة العلم في المعنى واقع على الرجل
لا على رجل خلافا لما اذا قلنا جا الرجل
العالم فان صفة العلم واقعة هنا
على رجل لا على غيره ويسمى سببيا لكونه
نعت السببي وينعتون بالسببي ما يكون
متصلا بضمير الموصوف كالمثال المتقدم
فان الهاء في ابوه الذي هو السببي ترجع الى
رجل الذي العلم واقع له وصفا باللفظ لا بالمعنى
اعلم ثالثا ان للاسم بحسب الاعراب ثلث حالات افراد
وتثنية وجمع وبحسب التنكير والتعريف حالتين فهذه عشر احوال
وللاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لان بعضها
من التضاد المترك انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا
مجرورا معا ولا مفردا مثنى مجموعا معا وبقية الاوجه
نعت الحقيقي كذا منحصة الخاطر فنقول اعلم
كذا فيجتمع فيه في وقت واحد من هذه العشر
اربعة وهي في كل فيكون فيه
زيد الفاضل والتنكير والتعريف
والرفع

برجلين قايم ابواهما وتقول في جمع المذكر السالم مع التعريف
جا الرجال القايم اباوهم ورايت الرجال القايم اباوهم ومررت
بالرجال القايم اباوهم ومع التنكير جاني رجال قايم اباوهم
ورايت رجالا قايما اباوهم ومررت برجال قايم اباوهم
وتقول في المفرد المونث مع التعريف جات هند القايم
ابوها ورايت هندا القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها
ومع التنكير جات امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها
ومررت بامراة قايم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف
جات الهندان القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما
ومررت بالهندين القايم ابواهما ومع التنكير جات امراتان
قايم ابواهما ~~ومررت بامراتين~~ ورايت امراتين قايما ابواهما و
مررت بامراتين قايم ابواهما وتقول في جمع المونث مع التعريف
جات الهندات القايم اباوهن ورايت الهندات القايم اباوهن
ومررت بالهندات القايم اباوهن ومع التنكير جات نساء
قايم اباوهن ورايت نساء قايما اباوهن ومررت بنساء قايم
اباوهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد
والتذكير دايما مع غير الجمع واما مع
الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو
مررت برجال قيام اباوهم ويضعف
تصحيحه هذا اذا نعت
باسم الفاعل

فان نعت باسم المفعول والصفة المشبهة جاز فيه هذا
الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد عن السببي الظاهر الى
ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب على التشبيه بالمفعول
السببي به او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ
يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى
القسم الاول مثاله جا زيد المضروب العبد والحسن
الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما وكذلك تفعل في
كل مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء
الاول المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب
نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي
وهما وهم وهن والثاني العلم وهو ما علق على شي
بعينه غير متناول ما اشبهه سوا كان علم شخص لعاقل
نحو زيد وهند ام غير عاقل اما المكان نحو عدن وزبيد
او لغيره كشدقم وهيلة ام علم جنس اما لحيوان نحو
حضاجر علم للضبع واسامة علم للاسد او لمعنى كسبحان
وبرة والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة ووجه
ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس
والى كل شخص نحو هذا حيوان وحمار وفرس ورجل
وزيد وهو اقسام فهذا المفرد المذكر وهذه المفردة المؤنثة
وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث بالالف رفعا
وبالياء فيهما جرا ونصبا وهؤلاء بالمد على الافصح لجمع

المذكر

علم شخصي في المعاني
علم جنسي في المعاني

المذكر والمونث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف
نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما
اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف
الى المضمر غلامي وغلامهما وفي المضاف الى العلم غلام
زيد وغلام ام رشليم وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام
هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام
غلام الرجل وغلام المراة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه
في درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام
الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به والثاني العلم ينعت ولا ينعت
به الثالث والرابع والخامس وهي الاشارة والمعرف بالالف
واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها والنكرة لا تختص
بالعد بل باحد وحدها كل اسم شايع في جنسه الشامل
له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون اخر نحو
رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان
ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد
الرجال دون اخر بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه
على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه اي تقريب
حد النكرة على المبتدي كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام و
ضمها دخول الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو نكرة

حاشية
اعلم ان المضاف الى الضمير
هو في رتبة العلم في التعريف
لا في رتبة الضمير وذلك
لانه اذا كان في رتبة الضمير
لا في رتبة العلم حصل
نعت التعريف ونعت به العلم لكون الضمير
منعوته لكون الضمير
لكنه اعرف من العلم وهذا غير جايز
اعرف من العلم في رتبة العلم لا في
نعم ثم ثاني رتبة المضاف اليه وذلك كقولك
جاء زيد صاحبك فالمضاف
الى الضمير نعت به العلم هنا
والله اعلم

حاشية
وانما قال هذا الحد فيه غموض
توطية لقوله بعد وتقريبه اي
على المبتدي بان يصلح لدخول
الالف واللام

حاشية
[illegible]

نحو رجل وفرس فانهما يصلح عند دخول الالف واللام عليهما
نتقول الرجل والفرس باب العطف ومراده عطف النسق
وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على
القول بان إمّا المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي
اى حروف العطف العشرة الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير
ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب
والتعقيب نحو جاء زيدٌ فعمروٌ اذا كان عمرو جاء عقب مجى زيد
وثمّ بضم المثلثة للتعقيب والتراخى نحو جاء زيدٌ ثم عمرو اذا
كان مجى عمرو بعد مجى زيد بمهلة واوْ للتخيير والاباحة
بعد الطلب نحو تزوج هنداً او اختها وجالس العباد او
الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو وانا واياكم لعلى فى
هدى او فى ضلال مبين ونحو وقالوا لبثنا يوما او بعض يوم
وامْ لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان
احدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه
وإمّا المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها وهي مثل او فى معناها
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداءً وقس الباقى وبلْ
للاضراب نحو اضرب زيداً بل عمرا ولا للنفى نحو جاء زيدٌ لا عمروٌ
ولكنْ بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب زيداً لكن عمرا
وحتى فى بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها التدريج
والغاية نحو مات الناس حتى الانبيا وفى بعض المواضع
تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل وفى بعض المواضع

تكون

حاشية
وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف

حاشية
اعلم ان لكنّا اصله لكن انا بثلاث نونات فحذفت النون الثانية تخفيفا

اصل البيت قول الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

تكون جارة نحو حتى مطلع الفجر فتحصل اذا الحتى ثلثة اوجه
مختلفة وربما تعاقب هذه الاوجه على شي واحد في بعض
المواضع بحسب الارادة نحو حتى مثل اكلت كما اذا قلت اكلت
السمكة حتى راسها فان رفعت راسها فحتى حرف ابتدا وان
نصبته فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر وهذه
الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك مابعدها لما قبلها
في اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او
على منصوب نصبت المعطوف وعلى مخفوض خفضت المعطوف
او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم
في الرفع جا زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل يقوم
ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم
لم يقم ويقعد زيد وقس ساير حروف العطف على هذا وافهم
من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على
المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة
والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد و
المثنى والمجموع والمذكر والمونث بعضها على بعض تطابقا
وتخالفا باب التوكيد يقرا بالواو وبالهمزة وبالالف التوكيد
بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان
ان كان مرفوعا نحو جا زيد نفسه وجا القوم كلهم وفي نصبه
ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم كلهم

حاشية
قوله بمعنى المؤكد اعني هو
فاعل التوكيد من اطلاق
المصدر على اسم الفاعل

وفى خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه و
مررت بالقوم كلهم وفى تعريفه ان كان معرفة كما تقدم من
الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثانى
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير
ولم يمثل وتنكيره كما قال فى النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف
فلا تتبع النكرات عند البصريين ويكون اى التوكيد المعنوى
بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وتلك
الالفاظ المعلومة هى النفس بسكون الفا اى الذات والعين المعبر
بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويوكد بهما
لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جاء زيد احتمل ان يكون اردت
كتابه او رسوله وثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع
المجاز وثبت الحقيقة وكل واجمع يوكد بهما للاحاطة والشمول
فاذا قلت جا القوم احتمل ان الجائى بعضهم وانك عبرت
بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص على مجى الجميع قلت
جا القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد
فيوتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع
وتوابع اجمع لا يتقدم عليه وهى اى توابع اجمع اكتع ماخوذ
من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق
وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع
والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن
توابعه تقول فى افراد النفس عن العين وكل فى الرفع قام

زيد

حاشية: قال توكيد معنوى لان الثانى نوع حد فى العربية توكيد لفظى وهو اعادة الجملة او الكلمة مرتين كقولك جاء زيد جاء زيد وكقوله جاء جاء او يا رب يا رب افتح لنا افتح لنا او ارحمنا يا رب ارحمنا

زيدٌ نفسُهُ وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايتُ القومَ كلَّهم وفي افراد اجمع عن توابعه في الخفض مررتُ بالقومِ اجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيدٌ نفسُهُ عينُهُ وفي اجتماع كل واجمع رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين وابصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه باب البدل البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله اذا ابدل اسم من اسم وفعل من فعل تبعه في جميع اعرابه من رفع نصب وخفض وجزم وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على اربعة اقسام على المشهور فالاول بدل الشيء من الشيء اي بدل الشيء من شيء هو مساو له في المعنى والثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ام يسيرا ذلك الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم نحو جاء زيدٌ اخوك واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل شي من شي ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل اكلتُ الرغيفَ ثلثَهُ او نصفه وثلثيه

واعرابه اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل
من الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول ال
على كل وبعض ومثال بدل الاشتمال نفعني زيدٌ علمه
واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد
بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رايت زيدًا الفرس واعرابه
رايت فعل وفاعل وزيدًا مفعول به والفرس مفعول بدل من
زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول رايت الفرس ابتداءً
فغلطت فجعلت زيدًا مكانه وهذا معنى قوله فابدلت عنه
زيدًا اى عوضت زيدًا من لفظ الفرس هذه امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه
الاقسام الاربعة مثال بدل الشي من الشي ومن يفعل ذلك يلق
اثامًا يضاعف له العذاب فان مضاعفة العذاب هي لقي
الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك
ومثال بدل الاشتمال قوله إنّ على الله ان تبايعا تؤخذ
كرهًا او تجيء طايعًا لان الاخذ كرها والمجي طوعًا من صفات
المبايعة ومثال بدل الغلط ان تاتنا تسال لنا نعطك هذا
ملخص كلامه ولله دره عليه واوجه بدل الاسم من الاسم
على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب اربعة وستون
حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما
معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة وبالعكس
فهذه اربعة وكل منهما اما مضمرا او مظهرا او مختلفا فهذه

ستة

ستة عشر وكل منها اما بدل شى من شى او بدل بعض
من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون
وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكورة فى المطولات باب
منصوبات الاسماء وتقدمت منصوبات الافعال المنصوبات
من الاسماء خمسة عشر منصوبا وهى على سبيل الاجمال والتعداد
المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية
المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما و
ظرف المكان نحو جلست امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان
بالمفعول فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت
نفسا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر والمستثنى
فى بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا والمنادى نحو يا عبد الله
والمفعول من اجله نحو جيتك قراءة للعلم والمفعول معه
نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما
واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم ومفعولا ظننت واخواتها
نحو ظننت زيدا قايما اسقطها المتقدم ذكرها المفعولات او لكونها
داخلين فى قسم المفعول وخبر ما نحو ما هذا بشرا
والتابع للمنصوب وهو اربعة اشيا كما تقدم فى المرفوعات
النعت والعطف والتوكيد والبدل وستمر بك فى ابواب
متعددة بابا بابا على ترتيبها فى التعداد باب المفعول
به الهاء من به تعود الى ال الموصولة فى المفعول المفعول به هو
الاسم المنصوب الذى يقع به اى عليه الفعل الصادر من

الفاعل من نحو ضربت زيدًا فزيدًا اسم منصوب وقع عليه الفعل
وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم كما مر وركبت الفرس فالفرس
مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي
المفعول به قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره من نحو ضربت زيدًا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضًا
قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم
على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثني عشر نوعًا
الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فاليا من ضربني
مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب قط والثاني ضمير المتكلم
و معه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول
به محله النصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر
نحو قولك ضربك زيد فالكاف مفعول به محله النصب
وفتحة الكاف فتحة بنا لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المونثة نحو قولك ضربكِ زيد فالكاف المكسورة مفعول به
وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية
مطلقًا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع
نصب والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع
المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول
به في موضع نصب والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع
المونث في المخاطب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها
ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع

المونث

الاناث والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك زيد ضربه
عمرو فالهاء من ضربه في موضع نصب على المفعولية مبني
لا اعراب فيه والتاسع ضمير المونثة الغايبة نحو قولك هند
ضربها زيد فالها ضمير المفعول المونث وموضعها نصب وفتحتها
فتحة بنا لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا
نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالها ضمير المفعول به موضعها
نصب والميم والالف حرفان علامة التثنية والحادي
عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون ضربهم
عمرو فالها مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات ضربهن
عمرو فالها ضمير المفعول به والميم المشددة علامة جمع
الاناث وما ذكرناه من الكاف والها وحدها هي الضمير
هو الصحيح ولا تقع الكاف والها المتصلتان في موضع رفع اصلا
وانما يقعان في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل وهو
الذي يتقدم على عامله او يقع بعد الا او ما في معناها اثنا
عشر نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي
اكرمت او ما اكرمت الا اياي فايا فيهما ضمير المتكلم في موضع
نصب على المفعولية واليا المتصلة بها حرف تكلم والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا
اكرمت وما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به
في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة جمع المتكلم

مع المشاركة او التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب نحو
قولك اياكَ اكرمت وما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول
به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف الخطاب والرابع
ضمير المخاطبة نحو قولك اياكِ اكرمت وما اكرمت الا اياكِ
فايا ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب
والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك اياكما
اكرمت وما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف
والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع الذكور
المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت وما اكرمت الا اياكم فايا ضمير
المفعول به والكاف والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع
المونث المخاطب نحو قولك اياكنّ اكرمت وما اكرمت الا اياكن
فايا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة حروف دالة
على جمع المونث في المخاطب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب
نحو قولك اياهُ اكرمت وما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به
والها دالة على الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة
الغايبة نحو قولك اياها اكرمت وما اكرمت الا اياها فايا
ضمير المفعول به والها والالف علامة التانيث في الغيبة
والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت وما اكرمت
الا اياهما فايا ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية
في الغيبة والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك
اياهم اكرمت وما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والها

والميم

والها والميم والالف علامة التثنية في الغيبة والحادي
عشر ضمير جمع المذكر الذكور الغايبين نحو قولك
اكرمت وما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والها
والميم والالف علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع
المونث الغايب نحو قولك اياهن اكرمت وما اكرمت الا اياهن
فايا ضمير المفعول به والها والنون المشددة علامة جمع الاناث
في الغيبة وماذكرته من ان ايا وحدها هي الضمير واللواحق لها
حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح باب
المصدر المنصوب على المفعول المطلق المصدر هو الاسم المنصوب
الذي يجي حال كونه ثالثا في تصريف الفعل كما اذا قيل لك صرف
نحو ضرب فانك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا ثالث في
تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث وهو وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان
تسمى لفظي وتسمى معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق المصدر
لفظ فعله الناصب له اولا فان وافق لفظه اي المصدر لفظ
فعله في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر لفظي سواء
وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا اولا نحو
قتلته قتلا فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان
الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين وان وافق
المصدر معنى فعله الناصب له دون لفظه موافقته لفظه
في حروفه فهو معنوي اي المصدر معنوي لموافقته للفعل

فى المعنى دون الحروف نحو جلست قعودًا وقمت وقوفًا
فان المصدر الذى هو قعودًا موافق لفعله الذى هو جلس فى
معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما
متغايرة فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود
القاف والعين والواو والدال وكذا تقول فى الوقوف والقيام
وهذا التقسيم الذى ذكره المصنف انما يتاتى على مذهب
المازنى القايل بان المصدر المعنوى ينصب بالفعل المذكور
معه اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر
من لفظه فتقدير جلست قعودًا جلست وقعدت قعودًا فلا
وتمثيله فى اللفظى بالمتعدى وفى المعنوى بالايضاح باللازم
للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجرى مع المتعدى واللازم
باب ظرف الزمان وظرف المكان المسميان بالمفعول فيه ظرف
الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه بتقدير معنى فى الدالة على الظرفية سواء
فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من مطلع الفجر الى غروب
الشمس تقول صمت اليوم او يومًا او يوم الخميس والليلة وهو
من غروب الشمس الى مطلع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة
او ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف
وهى من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك غدوة
او غدوة يوم الجمعة وبكرة بالتنوين وتركه على ما تقدم فى
غدوة وهى اول النهار واول النهار من الفجر على الصحيح وقيل

اى فلا يتاتى هذا التقسيم بل يصير الكل لفظيًا

نسخه: طلوع

ص

من طلوع الشمس تقول جيتك بكرةً او بكرة النهار وسحرًا بالتنوين
اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك
وهو اخر الليل واخر الليل قبيل الفجر تقول اجيبك سحرًا
او سحر يوم الجمعة او سحرًا من الاسحار وغدًا وهو اسم اليوم
الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدًا وعتمةً
وهي ثلث الليل الاول تقول اتيك عتمةً او عتمة يوم الخميس
وصباحًا وهو اول النهار تقول انتظرني صباحًا او صباح
يوم الجمعة ومساءً بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول
اجيك مساءً او مساء يوم الخميس وابدًا وهو الزمان المستقبل
الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدًا ابدًا وابد الابدين
وامدًا وهو ظرف زمان مستقبل تقول لا اكلم زيدًا امدًا
او امد الدهر او امد الداهرين وحينًا وهو اسم لزمن مبهم تقول
قرات حينًا وحين جا الشيخ وما اشبه ذلك من اسما
الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان نحو والمختصة
نحو ضحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما
هو ثابت التصرف والانصراف نحو سحرًا الا اذا كان ظرفا ليوم بعينه
كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا
كان ظرفًا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارقه
الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف ومنفي الانصراف
نحو غدوةُ وبكرةُ علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف
نحو عتمةٌ ومساءٌ والمراد بالتصرف ما يستعمل ظرفا او غيره

حاشية
تصرف الظرف استعماله
تارة ظرفا وتارة غير
ظرف وانصراف الظرف
دخوله الجر والتنوين
فالظروف كلها تنصرف ما
عدا سحر وغدوة وبكرة فانها
متى كانت لاوقات معينة
وكانت غير مضافة منعت
من الصرف نحو جيت سحر اي
سحر يوم معلوم وقس البواقي

ظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام
وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اى قدامه وخلف
وهو ضد قدام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام
تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف خلف
تقول جلست وراك وفوق وهو المكان العالى تقول جلست
فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة
وعند وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد اى قريبا
منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اى
مصاحبا وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازا زيد اى
مقابله وحذا بالذال المعجمة بمعنى قريبا تقول جلست حذا زيد
اى قريبا منه وتلقا بمعنى ازا تقول جلست تلقا الكعبة
وهنا بضم الها وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول
جلست هنا اى فى المكان القريب وثم بفتح الثا المثلثة اسم
اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اى هنالك فى المكان
البعيد وما اشبه ذلك من اسما المكان المبهمة نحو يمين وشمال
وما اشبههما باب الحال الحال هو الاسم الفضلة المنصوب
بالفعل او شبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفات اللاحقة
الذوات العاقلة وغيرها ويجى الحال من الفاعل نصا نحو
جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل وجا ومن المفعول
نصا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس

مفعول

مفعول بركبت ومحتملة لانه يكون من الفاعل او المفعول نحو
لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التا
التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي وما اشبه
ذلك من الامثلة ولا يجي الحال من المبتدا ويجي من الفاعل و
المفعول كما تقدم ويجي من المجرور بالحروف نحو مررت بهند جالسة
وبالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فميتا حال من اخيه والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة
منتقلة ولا تكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا
يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم في الامثلة من ذلك جا زيد
راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة و
واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية
وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى انفروا
ثبات ثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال
هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير
جا زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا
ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جا زيد
فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام
ان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول
الفايدة على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جا زيد راكبا ومن تخلف
تعريف صاحب الحال صلى وراه رجال قياما والمراد

بصاحب الحال من الحال وصف له فى المعنى الا ترى ان راكبا
فى قولك جاء زيد راكبا وصف لزيد فى المعنى باب التمييز
التمييز اى لتفسير هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات
او من النسب فالثانى نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقا
اى مثلا يعقوب شحما وطاب يوسف نفسا نعرقا تمييز
لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة
التفقى الى يعقوب ونفسا تمييز لابهام نسبة التفقى الى بكر
الطيب الى يوسف واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقا
شحم يعقوب وطابت نفس يوسف نحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه فحصل ابهام فى النسبة فجى بالمضاف الذى
كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر
الشى مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفس والناصب للتمييز
فى هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول
اعنى تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما
وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل فى
ذات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل فى ذات تسعين
لان اسما الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه
تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك
والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد
او مقدار وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس
من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة وكان حقه ان

يقدم

يُقَدَّمُ على ذكر العدد وشرط التمييز الواقع بعد اسم التفضيل
ان يكون فاعلاً في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك لو
جعلت مكان اسم التفضيل فعلاً وجعلت التمييز فاعلاً و
قلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من
قسم تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه
اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل
المضاف تمييزاً فصار زيدٌ اكرمُ منك اباً واجمل منك وجهاً
فزيد مبتدأ واكرم خبر ومنك جار ومجرور متعلق باكرم
واباً منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك
متعلق باجمل ووجهاً تمييز وهو ولا يكون التمييز الا نكرة خلافاً
للكوفيين ولا حجة لهم في قول بعضهم وطبت النفس لامكان
حمله على زيادة باب الاستثنا وهو الاخراج بالا او احد
اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء
اي ادواته ثمانية وسماها حروفاً تغليباً وهي في الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير
وسوى كرضى وسُوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بهذه
الادوات حالات فالمستثنى بالا ينصب وجوباً اذا كان
الكلام قبلها تاماً موجباً والمراد بالتام ان يذكر فيه
المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي
ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم الا زيداً فقام فعل ماضي

اصل البيت قول الشاعر
رايتك لما ان عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

والقوم فاعل والا حرف استثنا وزيدًا منصوب بالا على الاستثناء ومثله خرج الناس الا عمرًا فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثنا وعمرًا منصوب بالا على الاستثنا والاستثنا في هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تامًا فلذكر المستثنى منه وهو القوم في الاول والناس في الثاني واما كونه موجبًا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام قبل الا منفيًا بان تقدم عليه نفي وكان تامًا بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعًا او منصوبًا او مخفوضًا وجاز ايضًا النصب بالا على الاستثنا نحو قولك ما قام القوم الا زيدٌ بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظًا او تقديرًا وهو هنا مقدر تقديره الا زيدٌ منهم ويجوز الا زيدًا بالنصب على الاستثنا ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيدٍ بالجر على البدل والا زيدًا بالنصب على الاستثنا ونحو ما رايت القوم الا زيدًا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلًا من المنصوب ومنصوبًا بالا على الاستثنا ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو في تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلًا فالناصب له رايت مقدرًا بنا على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبًا بالا على الاستثنا يكون الناصب له الا على

الصحيح

الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير وان كان
الكلام ناقصًا بان لم يذكر المستثنى منه ومنفيًا بان تقدم
عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية
له من الرفع والنصب والخفض والغي عمل الا فاذا كان ما قبل الا
يطلب فاعلًا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا
زيدٌ فزيدٌ مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما
قبل الا يطلب مفعولًا نصبت المستثنى على المفعولية
نحو ما ضربت الا زيدًا فزيدًا منصوب على المفعولية بضربت
والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جارًا ومجرورًا يتعلق
به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيدٍ فزيد
مخفوض بالبا متعلق بمر والا ملغاة ويسمى الاستثنا حينئذٍ
مفرغًا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى
بالا واما المستثنى بغيرٍ وسِوى بكسر السين وسُوى بضمها
مع القصر فيهما وسواءٍ بالفتح بالمد وفتح السين افصح من كسرها
فهو مجرورٌ باضافة غير وسِوى وسُوى وسواء اليه لا غير
اى لا يجوز فيه غير الجر فحذف ما اضيف ليه غير وبناها
على الضم تشبيهًا بقبلُ وبعدُ لشبهها ويعطى غير وسِوى
وسُوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب
النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال ومن جواز
الامتناع بعد التام المنفي ومن الاجراء على حسب العوامل
في الناقص المنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز جره

وَنَصْبُهُ على تقدير الحرفية والفعلية نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا
بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبًا وزيدًا مفعول به . وَخَلَا زَيْدٍ بالجر على ان خلا حرف
جر وزيدًا مجرور به وَعَدَا عَمْرًا بالنصب على ان عدا فعل
ماض وفاعله مستتر فيه وعمرًا مفعول به وَعَدَا عَمْرٍو وَحَاشَا
زَيْدًا وَزَيْدٍ بالنصب والجر على وزن ما قبله بَابُ لَا النافية
للجنس اِعْلَمْ بكسر الهمزة فعل امر من علم يعلم أَنَّ لَا تَنْصِبُ
النَّكِرَةَ وجوبًا لفظًا او محلًا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ
بان لا يفصل بينهما فاصل وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا فتنصب النكرة
لفظًا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر
وتنصب النكرة محلًا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة
وشبهها نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فلا حرف نفي ورجل اسمها
مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها
وذهب طايفة من البصريين الى ان رجلًا ونحوه منصوب
لفظًا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه
هذا اذا باشرت لا النكرة فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا بان فصل بينهما فاصل
بفاصل ودخلت لا على معرفة وَجَبَ الرَّفْعُ على الابتداء و
وَجَبَ عند غير المبرد وابن كيسان تَكْرَارُ لَا نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةٌ ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وَإِنْ تَكَرَّرَتْ لا مع مباشرة
النكرة جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا فان شيت قلت على الاعمال
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً بفتح رجل ورفع امراة او نصبها

اونصبها

او فتحها وان شئت قلت على الالغاء لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ برفع رجل ورفع امراة او نصبها والحاصل ان للمنكر بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات

صح باب المنادى بفتح الدال المنادى هو المطلوب اقباله بيا النداء او احدى اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضاف ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء دون غيرها والنكرة الغير المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها و المضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه فالمفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب توثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء واقره البد عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذ لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال

حاشية: حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي بسكون الياء والهمزة ناي والهمزة للمنادى القريب نحو يا بطرس وابطرس والباقي للمنادى البعيد

المشبه بالمضاف يا حسناً فعله ويا طالعاً جبلاً ويا رفيقاً بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك

باب المفعول من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعراب قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره

باب المفعول معه والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل نحو جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجي واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستوى ونبه بهاذين المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش

وقد

وقد لا يجوز كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى عادتهما وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك في ابواب اربعة عقب باب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا مثاله في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمروا وفي التوكيد رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك باب مخفوضات الاسماء باضافة المخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالاضافة بالتبعية على راي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع للمخفوض نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو عن زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في الدار ورب بضم الرا نحو رب رجل والباء نحو بالوادي والكاف نحو كالاسد واللام نحو لبكر وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو واللّه وباللّه و

وتالله وبواو رب نحو وليلٍ اى ورب ليل وبمذ وبمنذ
نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض
بالاضافة فنحو قولك غلامُ زيدٍ فزيد مخفوض باضافة
غلام اليه وهو اى المخفوض بالاضافة على قسمين الاول
ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلامُ زيدٍ او
الاختصاص نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن
الدالة على بيان الجنس نحو ثوبُ خزٍّ وبابُ ساجٍ اى
ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع
نوع من الخشب وزاد ابن مالك متبعا لطايفة قسما ثالثا وهو
ما يقدر بفي الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اى مكر
في الليل وتربص اربعة اشهر وما اشبه ذلك
من امثلة القسمين الاولين او الثلثة واما تابع
المخفوض فقد تقدم في المرفوعات
فليراجع ذلك

تمت

موانع الصرف تسع كلما اجتمعا ۞ ثنتان منها فما للصرف تصويب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة ۞ وعجمة ثم جمع ثم تركيب
ونون زائدة من قبلها الف ۞ ووزن فعل وهذا القول تقريب

بيت للنواصب

مضارع ينصبه عشرة ۞ ماضر لو حفظتها ماضر لو
ان لن اذن كي لام كي لام الجحود ۞ بالفاء والواو واجب حتى واو

بيت اذا تقدم قبل الفا ثمانية

اذا تقدم قبل الفا ثمانية ۞ فانصب بان فعلها والزم لتحريض
ستنهما بتمني والترجي تمن ۞ امر ونهي لنفي عرض تحضيض

لو يعلم الطير ما للنحو من ادب ۞ للحن واوى اليه بالمناقير
ان الكلام بلا نحو يقومه ۞ صوت حمير واصوات السنانير
حتى الشريف لحطه عن قدره ۞ فتراه يسقط من لحاظ الاعين
وترى الدني اذا تكلم معربا ۞ حاز النباهة بالبيان المعلن

نصبا اكسبني الشوق كما ۞ تكسب الافعال نصبا لام كي

نصبا اكسبني الشوق كما ۞ تكسب الافعال نصبا لام كي